رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة آل عمران)٣٣-٥٤(| يوم ٥/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للخامس - 00:00:00

من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير آآ العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب ووقف بنا الكلام في لقاءنا الماضي عند الاية الثالثة والثلاثين من سورة ال عمران - 00:00:20

وهي قول الله سبحانه وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا. تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالديه ومشايخه وللمسلمين. قال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال - 00:00:40

إبراهيم وآل عمران على العالمين. ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. الى آخر القصة تعالى من عباده اصفياء يصطفيهم ويختارهم ويمن عليهم بالفضائل العالية والنعوت السامية. والعلوم النافعة والاعمال الصالحة والخصائص - 00:01:00

المتنوعة فذكر هذه البيوت الكبار وما احتوت عليه من كمل للرجال الذين حازوا اوصاف الكمال وان الفضل والخير سلسلة في ذراريهم وشمل ذكورهم ونساءهم. وهذا من اجل مننه وافضل مواقع جوده وكرمه. والله سميع - 00:01:20

عليم يعلم من يستحق الفضل والتفضيل فيضع فضله حيث اقتضت حكمته فلما قرر عظمة هذه البيوت ذكر قصة قصة مريم وابنها عيسى صلى الله عليه وسلم وكيف تسلسل لا من هذه البيوت الفاضلة وكيف تنقلت بهم وكيف تنقلت بهم الاحوال من ابتداء امرهما الى اخره. وان امرأة - 00:01:40

عمران قالت متضرعة الى ربها متقربة الي بهذه القربة التي يحبها. التي فيها تعظيم بيته وملازمة طاعته اني نذرت لك ما في بطني محررا اي خادما لبيت العبادة المشحون بالمتعبدين. فتقبل مني هذا العمل - 00:02:06

اجعله مؤسسا على الايمان والاخلاص مثمرا للخير والثواب. انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى. كأن في هذا الكلام نوع تضرع منها وانكسار نفس. حيث كان نذرها بناء على - 00:02:26

فانه يكون ذكرا يحصل منه من القوة والخدمة والقيام بذلك ما يحصل من اهل القوة والانثى بخلاف ذلك فجبر الله وتقبل نذرها وصارت هذه الانثى اكمل واتم من كثير من الذكور. بل من اكثرهم - 00:02:46

وحصل بها من المقاصد اعظم مما يحصل بالذكر بالذكر. ولهذا قال فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نبات الحسنة اي رب اي فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. اي ربيت تربية عجيبة دينية اخلاقية ادبية. كملت - 00:03:04

كملت بها احوالها وصالحت بها اقوالها وافعالها ونمى فيها كمالها ويسر الله لها زكريا كافلا وهذا من منة الله عليه على العبد ان يجعل من يتولى تربيته من الكاملين المصلحين - 00:03:28

ثم ان الله تعالى اكرم مريم وزكريا حيث يسر لمريم من الرزق الحاصل بلا كد ولا تعب. وانما هو كرامة اكرمها الله به اذ كلما دخل عليها زكريا الى المحراب وهو محل العبادة وفيه اشارة الى كثرة صلاتها وملازمتها لمحرابها وجد عندها رزق - 00:03:43

هنيئا معدا قال انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. فلما رأى زكريا هذه في حال فلما رأى زكريا

هذه الحالة والبر واللطف من الله - 00:04:03
والبر واللطف من الله بها ذكره ان يسأل الله ذكره ان يسأل الله تعالى حصول الولد على حين اليأس منه فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا - 00:04:19
بكلمة من الله اي اسمه اي الكلمة التي من الله عيسى ابن مريم فكانت بشارته بهذا النبي الكريم تتضمن البشارة بعيسى ابن مريم والتصديق له والشهادة له بالرسالة فهذه الكلمة من الله - 00:04:39
كلمة شريفة اختته اختص الله بها عيسى ابن مريم والا فهي من جملة كلماته التي اوجد بها المخلوقات كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله والله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. وقوله وسيدا وحصورا اي هذا المبشر به. وهو - 00:04:58
ويحيى سيد من فضلاء الرسل وكرامهم والحصور قيل هو الذي لا يولد له ولا شهوة له في النساء. والقيل هو الذي وقيل هو الذي عصم وحفظ من الذنوب والشهوات الضارة. وهذا اليق المعنيين ونبيا من الصالحين الذين - 00:05:18
في الصلاح ذروته العالية الذين بلغوا في الصلاح ذروته العالية قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني امرأتي عامة فهذان مانعان طيب بس ناخذ ما مر معنا فيه عدة يعني وقفات مهمة جدا اولا - 00:05:38
الله سبحانه وتعالى قال ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذكر اربعة اربعة انبياء او اربعة اشخاص ثلاثة انبياء والرابع رجل صالح ادم نبي ونوح نبي وابراهيم نبي وعمران رجل صالح. طيب لماذا خص - 00:05:58
يعني ادم قلنا خص ادم لانه ابو البشر. ولان الله اصطفاه فخلقه بيده. وجعله نبيا كلمه كلم الله ادم يا ادم اسكن. نوح قالوا لانه ابو البشر الثاني. لان هو ذرية - 00:06:29
من من حملنا مع نوح فهو هو ابو هذه الذرية التي جاءت من نوح لان لان الله اغرق كل من على الارض الا فمن ركب السفينة فتميز نوح بهذه الصفة حتى قيل انه ابو البشر الثاني. واما ابراهيم فلانه خليل الله - 00:06:51
ولانه ابو الانبياء. فخصه الله. فاكثر الانبياء يرجعون الى ابراهيم. الى ابراهيم. سواء من نبينا محمد الذي يرجع الى اسماعيل ثم الى ابراهيم. او يعقوب واسرائيل وما تسلسل منه من انبياء بني اسرائيل كلهم - 00:07:11
يعودون الى ابراهيم عليه السلام طيب وعندنا يعني قال وال عمران عمران هذا رجل صالح ليس بنبي وهذا يدل على ان الصلاح قد يكون له اثر كبير على الانسان وعلى من حوله - 00:07:31
فالله سبحانه وتعالى اصلح هذا الرجل لما كان صالحا واصلح ذريته وهم يعني ذرية عمران وذو من ذرية عمران عيسى. عيسى وهو احد اولي العزم من الرسل. عيسى ابن مريم بنت عمران. طيب هذا الرجل عمران - 00:07:54
يعني من صباحه ايضا اثره يعني انه خلد ذكره في القرآن الكريم. وشرفه الله بل شرفه بتسمية سورة كاملة سورة كاملة سميت رجل صالح يعني ليس نبي ولا في يعني الا ان الله سبحانه وتعالى يعني رفع شأنه لصلاحه لصلاحه - 00:08:14
ما كان ابوك امرأة سوء فذكر الله سبحانه وتعالى هنا طيب قد يأتيك شخص يقول لك طيب لا صار اذا صرنا اذا قلنا ان ادم ونوح ان ادم ونوحا وابراهيم هؤلاء انبياء. انبياء ورسل واصطفاهم الله. لماذا ادخل هذا الرجل الصالح - 00:08:34
نقول لان الله سيرتب عليه عيسى ابن مريم الذي الكلام يدور حوله في هذه السورة. الان كل الكلام الذي يدور كما تقدم كما سيأتي ايضا وهو اشد واكثر كله يدور في مناقشة النصارى في عيسى ابن مريم - 00:08:54
وبيان حقيقة عيسى من هو؟ ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. هذا حقيقة عيسى. وعيسى بين حقيقته قال اني عبد الله اني عبد الله اتاني الكتاب وقال اعبدوا اعبدوا الله ربي وربكم. فالله اراد هنا ان ان يعني ولذلك الايات الان - 00:09:14
بعدها والقصة كلها تدور حول الوصول الى عيسى ابن مريم. وان عيسى ابن مريم مخلوق. وانه عبد من عباد الله وليس وليس ربا وانما وانما يعني ليس يعني آآ يعني ربا آآ يعبد من دون الله كل هذا - 00:09:34
يعني اراد الله ان يصل لها ان ان يوصل العباد ويبين لهم حقيقة عيسى. طيب هذا واضح يقول هنا والله سميع عليم. طيب قال نعم قال على العالمين المراد بالعالمين هنا عالمي زمان - 00:09:54

ولا يقال العالمين على الاطلاق فان افضل افضل العالمين على الاطلاق هو محمد محمد ابن عبد الله افضل الخلق على الاطلاق طيب وافضل سيد هو سيد ولد ادم وهو افضل ذرية ادم. طيب قال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم - 00:10:14

يقصد ان ان هذه هذه كلها البيوت الكبار كما ذكر السعدي آآ يعني ذرية بعضها من بعض كلها مترتب بعضها على بعض. طيب قال ثم دخلت القصة في في امرأة امرأة عمران وهي امرأة صالحة امرأة صالحة عابدة لله سبحانه وتعالى - 00:10:38

ولذلك شرفها الله بان رزقت بهذه البنت الطيبة العابدة الصالحة وهي مريم رزقت في في ايضا من ورزق منها عيسى الذي هو آآ نبي رسول من اولي العزم. من اولي العزم. فشوف كيف - 00:11:00

اثر الدعاء من هذه المرأة حتى قال بعض المفسرين ان امرأة عمران كانت امرأة عاقر لا يورد لها فسألت الله وطلبت من الله وهذا يدل على ان الانسان لا ييأس بل يتعلق بربه فلما دعت ربها وسألت الله سبحانه وتعالى - 00:11:20

استجاب الله دعاءها ورزقها انها طلبت ان الله يرزقها وانها نظرت ان رزقني الله ان رزقني الله بولد وحملت بهذا ووضعته لاجعلنه حرا عتيقا المسجد الاقصى لا اريده ان يخدمني ولا يخدم شيئا من عندي انما يخدم المسجد الاقصى. فجعلته للمسجد. ولكنها بحكمة الله جعل - 00:11:40

او انثى والخيرة كما قال الخيرة فيما يختاره الله سبحانه وتعالى. صارت يعني خير لها باذن الله. امرأة صالحة جاء قد جاء منها عيسى بن مريم طيب طيب في بس بعض الوقفات يقول - 00:12:10

اني ادارة ما في بطني محررا اي حررته لخدمة آآ البيت او المسجد الاقصى طيب قال فتقبل فتقبل مني شف سألت الدعاء قال تقبل مني انك انت السميع العليم وفي هذا دلالة - 00:12:28

على ان الانسان يتوسل باسماء الله الحسنى اذا دعا. شف قالت تقبل مني انك انت السميع العليم. ولذلك ينبغي الانسان اذا اراد قال اللهم اغفر لي وارحمني ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وهكذا ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - 00:12:48

وهكذا يحاول انه يدعو يتقرب الى الله يتقرب الى الله باسمائه الحسنى وصفاته طيب اذ تقول انك سميع الدعاء. قال هنا فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى. والله اعلم بما - 00:13:08

وضعت وفي قراءة والله اعلم بما وضعت يعني تقول هي تقول والله اعلم بما وضعت يعني بما وضعته انا والقلعة الاخرى والله اعلم بما وضعت. قالت وليس الذكر كالانثى. هي تتكلم عن حالة يعني بعض الناس - 00:13:32

يفهم الاية هذي ان ليس الذكر كل انثى على الاطلاق قد تفوق الانثى الذكر ليس الذكر كالانثى موب دائما ان الذكر افضل من الانثى قد حقوق الانثى الذكر كثير من الرجال كما ذكر الشيخ هنا لكن هي تتكلم عن حالة معينة هي تقول انا نظرت للمسجد والانثى ما تصلح للمسجد - 00:13:52

تأتي تأتيها يأتيها الحيض يخاف عليها من العدو لا تدافع عن نفسها ليس لها قوة لا تتناسب ان تكون عند الرجال دائما يعني في بهذه الصفة هي تقول هذا هذه حال معينة. هذه حال معينة. طيب - 00:14:12

قال وان يقال وليس الذكر كالانثى. واني سميتها مريم. هذه في فائدة ما هي؟ انه يعني انا او انه يجوز يجوز تسمية المولود في في يوم ولادته. في يوم ولادته يجوز. ووان انتظر ايام كله - 00:14:30

صحيحة كلها جائزة. واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ينبغي للانسان ان يدعو له ولذريته ولذلك يبقى استعاذت بالله لها ولذريتها ولذلك جاء في الحديث قال آآ ما من مولود الا - 00:14:50

لا يعني الا ويمسه الشيطان يعني ما من مولود الا ويصرخ من مسة الشيطان. الا مريم وابنها عيسى ما استطاع الشيطان ان ان يمسهم لهذه الدعوة لهذه الدعوة. ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى يعني لما دعت - 00:15:10

تقبلها الله بقبول حسن وانبتها يعني الله تولى امرها وسخر لها من من يكفلها او من يكفلها وهو زكريا الذي يعتبر نبي ورجل صالح. ويتولى امر هذه ويربيها. لا شك انها ستتربى على يعني يد رجل - 00:15:30

يصالح ويد نبيه. مم. طيب بس عنده يعني وقفات يقول كلما دخل عليه زكريا المحراب قال ما هو المحراب؟ قال هو مكان مرتفع في المسجد. مثل الغرفة المرتفعة في المسجد تسمى محراب. تسمى محراب - 00:15:50

يصلى فيها. طيب قال وجد عندها رزقا ما هو الرزق؟ هذي قالوا ان ان الملأ ان يأتي به لها وهذي تسمى كرامة. تسمى كرامة. ولا تسمى معجزة. وانما تسمى كرامة. لان الاولياء - 00:16:10

لهم كرامات والانبياء لهم معجزات وهي ليست نبية وانما هي من اولياء الله الصالحات. طيب او من اولياء الله الصالحين. طيب وجد عندها رزق اه احيانا الانسان ينتهز فرص مثل ما انتهز اه زكريا الفرصة لما رآها بهذا الصلاح وان امها دعت لها لان لان - 00:16:30

يا زكريا زكريا زوج خالتها زكريا زوج خالتها. يعني آآ يعني زكريا قريب لها جدا يعني زوجة زوجة زكريا تعتبر خالة لمريم. فاستغل الفرصة بدعاء ام مريم فدعا ربه قال هنالك دعا زكريا ربه ودعا بهذه الدعوات الطيبة قال ذرية طيبة ولم يقل ذرية قال ذرية طيبة - 00:16:57

توسل قال انك سميع الدعاء وقوله فنادته الملائكة هذا دليل على استجابة الله آآ على طول لان الفاء تفيد الاسراء فنادته الملائكة وشوف لاحظ قال الحال كونه قائم. كونه قائما يصلي في المحراب. هذه يعني دليل على تعلقه بربه دائما وكثرة عباداته - 00:17:27

اي نعم. يقول السعدي هنا ان الله يبشرك يا يا زكريا بيحيى. وهذي بيحيى المصدقا بكلمة من الله قال هذه الكلمة هي كلمة الكلمة من الله هي عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم - 00:17:47

يعني ولد بعد ذلك وولد بعد ذلك لان لان ولدت مريم آآ فلما رأى هذه رأى مريم بهذا الادب وهذا الخلق وهذا وهذه العبادة. وانه رزقها رزقت امها وهي لا لا تلد. استغل الفرصة ودعا ربه فرزق - 00:18:07

يحيى ثم ان مريم كبرت بعد ذلك ورزقت بعيسى فعيسى يعني جاء بعد يحيى عيسى كما في الحديث كما في الحديث ابناء الخالة ابناء الاخة يعني بينهما قرابة شديدة فسر الشيخ الحصور لما قال في في صفات يحيى لما ذكر الله صفات يحيى قال آآ - 00:18:27

يحيى قال اه سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. الحصور كثير من المفسرين يقول الحصور الذي لا يأتي النساء او لا يولد له. قالوا هذا هو الحصور. الشيخ ذكر قول المفسرين وذكر قولا اخر. فكأنه مالك - 00:19:01

الى القول الاخر وهو الحصور الذي عصم وحفظ من الذنوب والشهوات. الشهوات الضارة. يقول وهذا اليق انسب يعني الذي لا يأتي النساء لضعف فيه وعدم شهوة او لا يوجد لها هذا هذا نقص والانبياء الله يختار من الانبياء - 00:19:22

يا من فيهم الكمال. ليس فيهم نقص. ولذلك لما لما اتهم اليهود موسى بانه اذر اه بين الله لهم هذه التهمة كشف الله لهم هذه التهمة وبين بطلانها. لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند - 00:19:42

والله وجيهة طيب يقول هنا لحظة يقول هنا يقول اه هذي قرائنا. طيب اقرأ تفضل اقرأ. نعم احسن الله اليك. قال تعالى قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني - 00:20:02

امرأة عاقر فهذان مانعان فمن اي طريق يا ربي يحصل لي ذلك مع ما ينافي ذلك عشان ما نطوف التعليقات قد تفوت كثير من السامعين او الحاضرين الان هو دعا ربه ان - 00:20:28

ثم يقول ثم يتعجب يقول كيف يرزقني الله؟ كيف تدعو الله عز وجل ثم تتعجب؟ هذا فيه اشكال عند بعض الناس يقول كيف يدعو نقول لا هو دعا وسأل الله لا على وجه التعجب سأل الله استفسارا كيف يأتي كيف - 00:20:47

هل سأتزوج امرأة اخرى؟ ولا ماذا سيكون لي؟ يقول انا عندي ما ما عندي سبب عندي سببان يمنعان يمنعان الذرية اول شي الكبر في سني والامر الثاني المرأة عاقر عقيم لا تلد فكيف سيكون هذا - 00:21:07

ما هو ما وجه يعني؟ هل امرأة ستعود شباب المرأة؟ وسيزول عنها هذا المانع كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الانبياء قال واصلحنا له زوجه يعني اصلحنا رحم للحمل او انها يعني ماذا سيكون؟ هو استفسار فقط. نعم. تفضل - 00:21:27

نعم احسن الله اليك. قال تعالى قال كذلك الله يفعل ما يشاء. فانه كما اقتضت حكمته وجريان الامور باسبابها المعروفة فانه قد يخلق ذلك لانه فعال لما يريد الذي قد انقادت الاسباب لقدرته. ونفذت فيها - 00:21:46

وارادته فلا يتعاصى على قدرته شيء من الاسباب. ولو بلغت فلا آآ ولو بلغت في القوة وما بلغت. قال ربي اجعل لي اية ليحصل السرور والاستبشار وان كنت يا رب متيقنا ما اخبرتني به ولكن - 00:22:06

ان النفس تفرح ويطمئن القلب الى مقدمات الرحمة واللطف قال لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا وفي هذه المدة اذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار اول النهار واخره فمنع من الكلام في هذه المدة. فكان في هذا مناسبة لحصول الولد من بين الشيخ الكبير من بين الشيخ الكبير - 00:22:26

شوفوا المرأة العاقر وكونه لا يقدر على مخاطبة على مخاطبة الادميين ولسانه منطلق من ذكر الله وتسبيحه اية اخرى. فحينئذ حصل له الفرح والاستبشار وشكر الله فحينئذ حصل له الفرح والاستبشار وشكر الله. واكثر واكثر من الذكر والتسبيح بالعشايا والابكار. وكان هذا - 00:22:50

خروج من بركات مريم بنت عمران على زكريا فانما من الله به عليها من ذلك الرزق الاني الذي يحصل بغير حساب بنذكره وهيجه على التضرع والسؤال. والله تعالى المتفضل بالسبب والمسبب. يقصد ان - 00:23:16

هذي من بركة من بركة مريم لما رأى فيها هذه العجائب وهذه الايات لكن كل ذلك يرجع الى الله عز وجل هو المتفضل وهو السبب مسبب لهذه الاشياء اه لاحظ ان انه قال هنا قال انه انه لا يتكلم ما يستطيع ان يتحدث مع الناس الا رمزا الا - 00:23:36

اشارات لكنه في التسبيح منطلق. منطلق لسانه. وفي سورة في سورة مريم قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا سويا ترجع لمن؟ ترجع لزكريا يعني انت سوي يعني معتدل ليس فيك علة وليس فيك مرض. انما هي اية فقط - 00:23:56

ثلاثة ايام حتى يعرف يعني هذه الاية حتى يعرف كيف ان امرأته يعني قد حملت او لا طيب نعم اقرأ. احسن الله اليك. والله تعالى هو المتفضل بالسبب والمسبب. ولكنه يقدر امورا محبوبة على يد من يحب - 00:24:16

يرفع الله قدره ويعظم اجره. ثم عاد تعالى الى ذكر مريم وانها بلغت في العبادة والكمال مبلغا عظيما. فقال تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك اي اختارك ووهب لك من الصفات الجليلة والاخلاق الجميلة. وطهارك من الاخلاق الرذيلة. واصطفاك على نساء العالمين - 00:24:36

لهذا قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفضل عائشة وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. فنادته الملائكة عن فنادته الملائكة - 00:25:00

عن امر الله لها بذلك. عندك فادتها فنادتها. فنادتها الملائكة عن امر الله لها بذلك ارتبط بنعم الله وتشكر الله وتقوم بحقوقه وتشتغل بخدمته ولهذا قال الملائكة طيب بس اه - 00:25:20

يقول الشيخ هنا ثم عاد تعالى الى ذكر مريم يعني كأن ذكر زكريا شيء عارض لان الحديث كله مع مريم ام مريم عمران التي ادعت ورزقت وسمتها مريم كل سياق في مريم حتى يرتب عليه ذكر عيسى وانه مخلوق وليس الها من دون - 00:25:43

وليس ربا كما كما تزعم النصارى. فقصة زكريا هذي قصة عارضة طيب ليش اتت لماذا ذكر اه لماذا يعني ذكر الله زكريا؟ نقول اولا لما بينهما من القرابة والوقت الذي حصل لانهم عاش عاش الجميع كلهم في وقت واحد. ولان هذه اية وهذه اية. عيسى يعني اية عجيبة انه يولد من غير - 00:26:03

الاب ويحيى يولد بين ابوين قد يئسا من الولادة. فذكر ذلك يذكر دائما في في سورة مريم وفي ال عمران وفي سورة الانبياء لما قال الله سبحانه وتعالى وذكر لي اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا قال بعدها - 00:26:33

فرجها فربط بينهما لهذا السبب. الان تعود الايات الى الحديث عن مريم ثم عن عيسى. نعم. اقرأ اتفضلي اخو الشيخ ايه ولهذا قال الملائكة يا مريم اي اكثر من الطاعتك والخضوع والخشوع لربك وادينا ذلك - 00:26:53

واركعي مع الراكعين. يصلي مع المصلين فقامت بكل ما امرت به وبرزت وفاقت في كمالها. ولما كانت هذه القصة وغيرها من اكبر الادلة على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. حيث اخبر بها مفصلة محققة لا زيادة فيها ولا نقص. وما ذاك الا لانه وحي من الله - 00:27:28

عزيزي الحكيم لا بتعلم من الناس قال تعالى ذلك من انباء الغيب نوحه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلاما ايهم يكفل مريم حيث جاءت بها امها فاختصموا ايهم ايهم يكفلها. لانها بنت امامهم ومقدمهم - 00:27:48

وكل يريد الخير والاجر من الله حتى وصلت بهم الخصومة الى ان اقترعوا عليها فالقوا اقلامهم مقترعين فاصابت القرعة رحمة من الله به وبها. فانت يا ايها الرسول لم تحضر تلك الحالة لتعرفها فتقصها على الناس وانما وانما الله نبه - 00:28:06

هلك بها وهذا هو المقصود الاعظم من سياق القصص على آآ وذلك وهذا هو المقصود الاعظم في سياق القصص انه يحصل بها العبرة. واعظم العبر واعظم العبر والاستدلال. واعظم العبر والاستدلال بها. على - 00:28:26

على التوحيد والرسالة والبعث وغيرها من الاصول الكبار اذ قالت الملائكة طيب شف الان يقول يعني هنا قال ذلك من داء الغيب اي ذلك الذين قصوا عليك يا محمد من انباغ الغيب نحييه اليك ما كنت وما كنت لديهم هذا كثير هذا يسمونه التعقيب - 00:28:46

القصة كثير في القرآن يأتي الله بالقصة ثم يعقب عليها وما كنت لديهم اذ يلقون وما كنت وما كنت آآ اه في ايات كثيرة اه يعني يذكر الله سبحانه ما كنت تعلمه انت ولا قومك من قبل هذا وما كنت ساويا في اهل مدين اه - 00:29:06

نعم فايات كثيرة يذكر الله يعني ان هذا وحي من الله وان الله هو الذي تكلم به. طيب يا شيخ الان الوقت يضيق بنا الان ستنتقل قصة الى الحديث عن عن عيسى ويعني بداية الكلام عن عيسى لان الله هنا - 00:29:26

قال آآ ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. وجيها في الدنيا والاخرة اخره هو من المقربين. سيأتي الان الحديث عن عن الحمل بعيسى وولادته وبعد ذلك - 00:29:46

ما يترتب على في على قصة عيسى. كل هذا الحديث عن قصة عيسى وعن ماذا جرى له مع قومه لما ها هم وانهم مكروا ومكر الله وان الله رفع عيسى لما قال اني متوفيك ورافعك الي الى اخر اه الحديث عنه - 00:30:06

طيب نقف عند هذا ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله يعني ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عند عند عند الاية رقم كم الان؟ تقريبا سبعة وثلاثين كلمة شيخ - 00:30:26

اي نعم لا اه واذ قالت الملائكة يا مريم هذه الاية اه خمسة واربعين. خمسة واربعين. خمسة. خمسة واربعين. يعني حنا بدأنا من الاية الثالثة والثلاثين الى الاية الخامسة واربعين. يعني نعم. يعني قاربنا - 00:30:46

تقريبا وفي بركة ما شاء الله. الحمد لله نفعنا الله سبحانه وتعالى بها بهذا. ونسأل الله ان يبارك لنا ولكم. وجزاك الله خير. بارك فيك نلقاكم على خير ان شاء الله. ان شاء الله الله يحفظك. حياكم الله. السلام ورحمة الله - 00:31:06

- 00:31:24